

مشاريع وزارة الكهرباء وعود تضيع في تصريحات يكذبها الواقع

□ بغداد / المدى



امتعض أبو رؤوف وهو يسمع من على شاشة إحدى الفضائيات تقريراً تضمن عدة اخبار كان اولها عن توقيع وزارة الكهرباء عقداً مع شركة سيمنس لتنفيذ ثلاث محطات تحويل ٤٠٠ كي بقيمة ٧٦ مليون دولار بطريقة الدفع الأجل ، وقال لصاحبه في المقهى وهو يحتسي الشاي : كم عقداً سمعنا عن توقيعه لتحسين الكهرباء ولكن ماذا كانت النتائج ؟



لم يصغ الحاج تحسين حيث يبدو انه منشفل هو الأخر بسماع تنمة الخبر الذي جاء فيه ان هذه المحطات تسهم في حل جزء من الاختناقات الكهربائية في العراق عموماً والمنطقة الجنوبية خصوصاً.

ويشمل هذا العقد كما اعلن عن ذلك المتحدث الاعلامي لوزارة الكهرباء مشروع محطة تحويل كهراء البصرة والنجف (٤٠٠ كي.في) من النوع (ال. أي.سي)، ومحطة القرنة (٤٠٠) كي.في، من النوع ال (جي.أي.اس)، وبمعدة تنفيذ لاتتجاوز العامين، والتي تتضمن تنفيذ اعمال الهندسة المدنية (مواد وعملا)، والكهربائية والميكانيكية، واعمال الفحص والتشغيل، فضلاً عن تجهيز الشركة للمعدات الخاصة بالمشاريع المذكورة في عقود سابقة، مشيراً الى ان قيمة العقد تصل الى ٧٦ مليون دولار، يتم تسديد ٣٠٪ خلال العام الحالي، و ٤٠٪ العام المقبل، و ٣٠٪ عام ٢٠١٣. مرجحاً، ان المشاريع المذكورة تدخل حيز التنفيذ بعد فتح الاعتماد مباشرة، اي خلال ٦٠ يوم المقبلة.

وبين المدرس، ان المديرية وضمن خطة الوزارة تعمل على اشراك الشركات الاجنبية في تنفيذ عدد من المشاريع وفق مواصفات عالية، والتزامها بالتوقيتات المحددة في انجاز الاعمال الموكلة اليها. لم يتحمل ابو رؤوف الموقف فصرخ بوجه صاحبه يبدو انك لم تشبع من تصريحات المسؤولين وعودهم التي يكتبها الواقع .



تدخل هنا شخص ثالث من الجالسين في المقهى قائلًا كلما اسمع تصريحاً عن تحسن الكهرباء اضع يدي على قلبي لان ذلك معناه ان لاهرباء مطلقاً. وهنا قال جاسم الغائب اذا لم يضعوا حداً للفساد فلن تتحسن الكهرباء ولا تحظى باي مشروع حقيقي .

يوصل المذيع قراءة التقرير الذي اكدت فيه وزارة الكهرباء وعلى لسان المتحدث باسمها ومدير اعلامها مصعب المدرس سعي ملاكاتها الهندسية والفنية في المديرية العامة لمشاريع نقل الطاقة الكهربائية، لتشغيل مشاريع ربط خطوطها الداخلة ضمن خطة هذا العام، لتكون جاهزة نهاية العام الحالي.

واعلن المدرس انه تم استبدال خط محافظة بابل القديمة ٤٠٠ كي.في، (سدة - اذاعة)، وتحويله الى خط (شمال الحلة- سدة اذاعة)، بطول ٥ كم، بواقع ٧ ابراج، بدائرتين مزدوجة، مشيراً، الى ان الملاكات الهندسية والفنية تمكنت من اجتياز المشاكل التي واجهت العمل، واهمها استملاك الاراضي التي يمر بها الخط، وخصوصاً انها تحولت من اراض زراعية الى سكنية للاهالي، مما يصعب مرور الخط خلالها، فضلاً عن شدة الطبيعة لموقع المشروع، والمتمثلة بالمياه الجوفية، والطبيعة الطينية للاراضي، مما تدفع الملاكات الى سحب المياه، لاكثر من مرة لحين تجفيف مواقع قواعد الابراج، وتثبيتها وتسليكها، لتكون جاهزة للتشغيل نهاية العام الحالي، ونقل الطاقة التي تحتاج اليها

معالجة جزء من الاختناقات الحاصلة في التيار الكهربائي في عموم مناطق محافظة بابل.

واوضح ، فيما يخص مشروع ربط خط (جنوب الحلة - هاشمية - شامية) ١٣٢ كي.في، ان هذا المشروع يتكون من مقطعين، الاول يبدأ من محطة جنوب الحلة هاشمية، والثاني من محطة الهاشمية انتهاءً بمحطة الشامية في محافظة القادسية.

مؤكداً، ان مشروع ربط خط (محطة بابل القديمة - شمال الحلة) ١٣٢ كي.في، يتضمن استئنافاً لما تركته إحدى الشركات العالمية، اثر صعوبة بعض الاعمال الفنية، وقد تمكنت الملاكات الهندسية والفنية من انجاز الجزء الاول من الخط، المتمثل بالربط من محطة جنوب الحلة هاشمية، وتم تشغيله وحالياً بصدد ربط المرحلة الثانية والاخيرة من محطة الهاشمية، ليتم ادخالها العمل في نهاية العام الحالي، ونقل الطاقة التي تحتاج اليها

المحافظة وما يجاورها من احياء. وفي تكريت اكدت وزارة الكهرباء تقدم الاعمال في محطتي تحويل كهراء شرق تكريت والدجيل ١٣٢ كي. في، في محافظة صلاح الدين. اعلن ذلك مصعب المدرس المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء ومدير اعلامها، مبيناً، ان الملاكات الهندسية والفنية في المديرية العامة لمشاريع نقل الطاقة الكهربائية، التابعة للوزارة، تواصل العمل في المحطتين، وتم انجاز ٩٠٪ في مشروع محطة تحويل كهراء شرق تكريت، والتي تضمنت اعمال بنائية للسيطرة والتشغيل والشبكة الخارجية واعمال الطرق وتصريف مياه الامطار. مشيراً، الى ان المشروع يهدف الى معالجة جزء من الاختناقات الحاصلة في مدينة تكريت، لاسيما منطقة العلم، حال تشغيلها في الوقت المحدد، وربطها بمحطة شمال سامراء، خصوصاً بعد تذليل العقبات

التي واجهت الفريق الهندسي والفني اثناء تنفيذ المشروع. و اشار المدرس، الى سعي الملاكات الهندسية الفنية في المديرية العامة المذكورة، الى انجاز مشروع محطة الدجيل ١٣٢ كي.في، وادخالها العمل مطلع العام المقبل، بعد ان بوشر في العمل بداية العام الماضي.

موضحاً ان العمل مستمر في نصب سواقي القابلووات والطرق الكونكريتية، بعد ان تم نصب اسس الابراج، والمحولات ليتم قريباً تسليمه الى الفريق الكهربائي، وخصوصاً ان المحطة ترتبط بسدة خطوط، وتحتوي على ثلاث محولات، رئيسية لغرض التقليل من حدة الاختناقات الحاصلة في الشبكة الوطنية، وخصوصاً ان المنطقة تفتقد هكذا محطات، غير المتصلة منها.

هنا انتهت نشرة الاخبار و رفع الجالسون في المقهى ايديهم وقالوا اللهم آمين .

نصر رحن

□ علاء حسن



تنجيم سياسي

مع بدء العد التنازلي لموعد الانسحاب الاميركي ، كشفت معظم الاطراف المشاركة في الحكومة عن قلقها ومخاوفها من تراجع الملف الأمني ، وسط اعتراف رسمي بحاجة القوات المسلحة الى مزيد من الجاهزية والقدرات القتالية لحماية البلاد .

طيلة الايام الماضية، صدرت تصريحات تشير الى امكانية تنفيذ عمليات ارهابية تستهدف امن المواطنين ، فيما اكدت لجنة الامن والدفاع النيابية وعلى لسان رئيسها النائب عن ائتلاف دولة القانون حسن السنيد اعتماد استراتيجية جديدة لإدارة الملف الأمني ، والسعي لاستكمال قدرات القوات العراقية لمواجهة المخططات الارهابية بتفعيل الجهد الاستخباري ، وطبقاً لتصرّيات نواب دولة القانون المتفائلة جدا فان الاوضاع الامنية بعد الانسحاب الاميركي ، ستكون اكثر استقراراً قياساً بالسنوات الماضية ، وهذه الامنية يراها البعض بعيدة المثال ، ولايتمكّن تحقيقها في ظل خلاف سياسي بين الاطراف المشاركة في الحكومة ، وتاجيل حسم ملفات عالقة ، تحقق مبدأ الشراكة في ادارة البلاد .

اجمعت القوى السياسية داخل وخارج الحكومة على اهمية انجاز الانسحاب الاميركي ، وعلى الرغم من هذا الاجماع ، الا انه لم يحقق بعد موقفاً موحداً لتجاوز الخلافات ، فالواقف ما زالت متشجبة ، وذات صفة انفعالية ، وصلت الى صراع خفي ، تؤكده لهجة تبادل الاتهامات ، والتلويح بكشف ملفات خطيرة ، تتضمن حقائق عن تورط قادة سياسيين بالسعي لاجهاض التجربة الديمقراطية في العراق .

ما تشهده الساحة السياسية هذه الايام من شد واضح جعل العراقيين يقدون فثقتهم بممثلهم ، فطيلة ثماني سنوات لم تتحقق الوعود ، والانسحاب الاميركي لم يشجع القادة على توحيد مواقفهم ، بل عمق خلافاتهم ، فبرزت المخاوف من هيمنة طرف على حساب اخر ، ولاسيما داخل المؤسسة العسكرية .

على الاطراف المشاركة في الحكومة ان تلجأ الى اسلوب اخر غير تبادل الاتهامات لاثبات حقيقة حرصها على خدمة ابناء الشعب العراقي ، وامامها امكانية الاستعانة بالمنجمين لرسم السياسة المناسبة للمرحلة المقبلة ، فبعد التخلي عن البرامج وشعارات التمسك بالمشروع الوطني سيكون المنجم والفتح قال ، ومن يمتلك موهبة كشف الغيب واسراره افضل من السياسيين في اعطاء صورة واضحة للمستقبل ، وسيقبلها العراقيون على مضض ، لانها لاختلفت عن الاكاذيب الأخرى. العام الحالي على وشك الانتهاء وفي هذه المناسبة سينشط عمل المنجمين والفلكيين ، وهؤلاء يعرفون سر مهنتهم ، وهي بلا شك ستخضع لاعتبارات سياسية ، فالمنجم الذي يتنبأ باغتيا ل مسؤول كبير سيقبض مبالغ مالية طائلة من الجهة المستفيدة من هكذا حدث ، اما المنجم الذي يتوقع استقرار الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد ، والقضاء على الفساد المالي والاداري ، فستكون اقابوله مجانية ولا احد يشترئها بفلسين .

قبل ان ينتهي العام الحالي على الكتل السياسية والنيابية الاسراع لحجز منجمها ليكون بديلاً عن المنشد والناطق الرسمي ، وبالإمكان الاستعانة بمنجمين من جنسيات اجنبية لان هؤلاء يمتلكون القدرة الكبيرة على قسرة المستقبل ومايتضمنه من احداث ووقائع محتملة غير خاضعة لميول مذهبية او طائفية . ومن بوابة توقعات المنجمين سيدخل العراقيون الى مستقبلهم الزاهر .

اختفاء درس التربية الفنية وراء قلة الموهوبين في فن الرسم

□ بابل / اقبال محمد

تعد الموهبة من اولويات الابداع في فن الرسم لكن في المقابل لايد ان تكون هناك دراسة اكايدمية لاقتان مدارس الرسم اضافة الى الخبرة الفنية التي يمتلكها الاستاذ وكلما كان التدريسي هو فنان فانه يقدم خبرة اكبر من غيره .

اكد ذلك الفنان الدكتور فاخر محمد عميد كلية الفنون الجميلة في بابل مشيراً تعلمت منذ طفولتي على اشياء كثيرة ومنها موهبة الرسم وهي موهبة قديمة ومازالت تستكنني حتى اللحظة كنت اتابع الصور او اي شيء مرسوم في مجلة او كتاب واتأمل الاشياء كالبحر والطبيعة وحتى الاسماك في النهر وامتلك نوعاً من الخيال الجيد لذلك هذه الاشياء كلها صبت في قضية جعلي امتلك مقومات اساسية في انتمائي وحيي للرسم منذ مرحلة المتوسطة بدا لدي موضوع الرسم ورجعتي فيه لذلك حاولت ان اتقدم لمعهد الفنون الجميلة عام ١٩٧٠ ولكن كنت صغيراً انذاك وقد رفض والدي ولم يسمح لي بالتقديم على المعهد وبعد ان اكملت

دراسة الاعدادية دخلت معهد الفنون الجميلة . و اشار محمد درسني خيرة الفنانين العراقيين ولم يكونوا اصحاب شهادات عليا بل يوجد فنانون وعندما يدرسك فنان فالفضية تختلف حيث انك تحصل على خبرة كبيرة وهذا ما حصل لدينا في السبعينات لذلك كانت الفائدة كبيرة من الاساتذة وهي اسماء رائدة مثل فائق حسن ، اسماعيل الشبخلي ، كاظم حيدر، ماهود احمد، شمس الدين فارس ، حافظ الدروبي .

وان الدراسة الاكاديمية بشكل واخر مهمة ، يوجد مثل يقول (حاول ان تتعلم الرسم وبعد ان تتمكن من الرسم يمكن ان ترسم مانشاء) الدراسة الاكاديمية تنبئه اساس البيت فاذا كان الاساس جيد سيكون البناء جيد وبعني تمكنت من اتقان مدارس الرسم يبقى اسلوبك وحريتك وكيفية اختيار الاسلوب الذي هو قريب الي نفسك وقريب الي وعك هذه قضية تابعة للفنان وكاساس اكايدمي مهم ولكن اذا استمر الاسلوب الاكاديمي فترة طويلة عند

أوساط دينية وأكاديمية في ذي قار تدعو إلى تشكيل مجلس لمكافحة الجوع

بحث ميداني: ارتفاع حالات الطلاق بسبب الفقر

□ الناصرية / حسين العامل

في ما اشار بحث ميداني الى ارتفاع نسبة الطلاق في محافظة ذي قار بسبب الفقر ،بحرث اوساط دينية واكاديمية وناشطون في منظمات المجتمع المدني من ارتفاع معدلات الفقر في المحافظة داعين الى تامين المزيد من فرص العمل للعاطلين وتوظيف الموارد النفطية للحد من تفشي مظاهر الفقر الاخذة بالانتعاش .ودعوا الحكومة الى تبني برامج فاعلة من شأنها تقلص معدلات الفقر وذلك عبر مراعاة العدالة في توزيع تلك فرص التعيين على الشرائح الفقيرة وتوظيف الموارد النفطية ولاسيما برنامج البترو - دولار في دعم القطاعات الحكومية المعنية بتقليص معدلات الفقر.مؤكدين اهمية زيادة اعداد المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية في ذي قار و ضرورة رفع رواتب هذه الشرائح . و اشار هؤلاء الناشطون الى عدم تناسب اعداد المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية والذين تقدر اعدادهم بنحو ٥٥ الف مستفيد مع حجم السكان المحليين الذين يعيشون تحت خط الفقر وتقدر اعدادهم باكثر من ٦٠٠ الف نسمة من اصل مليونين يسكنون محافظة ذي قار . من جانبه اشار الباحث الدكتور عبد الباري الحمداني ان " محكمة الأحوال الشخصية في ذي قار، سجلت في الأعوام ١٩٩٦ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ ، ٢٥٤٧٠ حالة تفريق بين الزوج والزوجة أما في الأعوام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ فقد سجلت ٥٣٣٨ حالة تفريق أخرى . و اضاف وهو يحاول تبيان استنتاجاته عبر تحليل احصائي مبسط " اذا تأملنا المدى بين السنوات سنجد انه في معدل سبع سنوات اعتباراً من ١٩٩٦- ٢٠٠٢ كانت حالات التفريق المسجلة في المحكمة (٢٥٤٧) فضلاً عن الحالات غير المسجلة.

العراقي تأسس على اسس صحيحة وان الاكاديمية تأسست عام ١٩٦٢ في بغداد في الفترة التي لا توجد فيها اكايدمية سوى في بغداد ومصر.

واوضح انه يوجد الكثير من الفنانات الراعات فمهن من توفين ومهن من هاجرن ومهن موجودات مهن حياة الحافظ وزينة سليم ومديحة عمر وسعاد العطار موجودة في لندن ويتولى الفكيكي ولكن لا توجد هناك طاقات نسوية في الوقت الحاضر .

واشار إلى ان الفن ازدهر بالعالم الغربي بسبب وجود رعاية له من المجتمع والدولة اضافة الى احترام المجتمع والمسؤول للفن ونحن اليوم نشهد عدم وجود اهتمام كبير للفن من قبل المسؤولين وقد نعطي الحق لهم لان الظرف لياساعدهم وعلى الرغم من ذلك نشهد اليوم مشاركة الفنان في العديد من اللجان التي تعمل على تطوير وتجميل مدينة الحلة من نصب نافورات ونصب جداريات ومشاريع فنية من اجل ان تكون هناك لمسة فنية يمكن ان نضيفها الى المحافظة .

عاشها العراق الى حد ٢٠٠٣ كانت هناك مطبات في الفن ولكن بالرغم من كل هذا استطاع القول ويكل صراحة كان هناك رعاية للفن وكانت الوزارة تشتري من الفنانين وكانت هناك معارض تقام اما الآن فممنذ عام ٢٠٠٣ وحتى الآن لا اعلم ان الوزارة اشترت من الفنانين اعمالاً لكن بالرغم من كل الظروف التي مر بها العراق كنت اشعر ان هنالك حركة تشكيلية عراقية اما الآن لا استطيع القول انه لا توجد حركة تشكيلية ولكن هناك تجارب لافراد يعملون معارض ويعرضون في بغداد او ياخذون لوحاتهم خارج العراق ويبيعونها اما حركة تشكيلية قوية الآن في العراق غير موجودة .وان الفنان عندما يلقي رعاية واحتراما واحترافاً في وطنه ومجتمعه ان يترك وطنه لكن اذا كانت البيئة التي تعيش فيها بيئة فيها نوع من التخلف الثقافي فلا يمكن ان يستمر في الابداع .

واضاف ان الفنان العراقي توجد لديه قضية و هو يستند الى ارضية جيدة لما يمتلكه من عمق حضاري و موروث فني كبير ممتاز والاهم من ذلك ان الفن والرسم

